

"إم بي أند إف" - نشأة مختبر المفاهيم

في العام 2005، تأسست "إم بي أند إف" لتكون مختبر المفاهيم الساعاتية الأول من نوعه على مستوى العالم. فمع ابتكار ما يقرب من 20 حركة كاليبر مميزة، تشكل الخصائص الأساسية لآلات قياس الزمن "هورولوجيكال ماشين" و"ليغاسي ماشين"، التي حظيت بإعجاب منقطع النظير؛ تواصل "إم بي أند إف" اتباع رؤية مؤسسها ومديرها الإبداعي، ماكسيميليان بوسير، في إبداع فن حركي ثلاثي الأبعاد، من خلال تفكيك مفاهيم صناعة الساعات التقليدية.

بعد 15 عاماً قضاها في إدارة أرقى علامات الساعات، استقال ماكسيميليان بوسير من منصبه كمدير عام لدار "هاري ونستون" في العام 2005، من أجل تأسيس "إم بي أند إف" (اختصار لعبارة: ماكسيميليان بوسير والأصدقاء). و"إم بي أند إف" هي عبارة عن مختبر للمفاهيم الفنية والهندسية الدقيقة، مخصص حصرياً لتصميم وتصنيع سلاسل صغيرة من الساعات التي تعكس مفاهيم أصيلة ومميزة، والتي تبديها العلامة من خلال التعاون مع مصنعي الساعات المهنيين الموهوبين، الذين يحترمهم بوسير ويستمتع بالعمل معهم.

في العام 2007، كشفت "إم بي أند إف" عن أولى آلات قياس الزمن "هورولوجيكال ماشين" من إنتاجها، أو "إتش إم 1"، والتي امتازت بعلبة منحوتة ثلاثية الأبعاد، احتضنت محركاً (أي حركة) جميل التشطيب، مثل معياراً لآلات قياس الزمن "هورولوجيكال ماشين" المميزة التي ظهرت في ما بعد؛ وجميعها آلات تعلن ضمن وظائفها عن مرور الزمن، وليست آلات مقصورة على الإعلان عن مرور الزمن. وقد قامت آلات "هورولوجيكال ماشين" باكتشاف الفضاء (كما هي حال آلات "إتش إم 2"، و"إتش إم 3"، و"إتش إم 6")، والسماء (مثل آلتى "إتش إم 4"، و"إتش إم 9")، وخوض السباقات ("إتش إم 5"، و"إتش إم إكس"، و"إتش إم 8")، وكذلك أعماق الماء (مثل آلة "إتش إم 7").

وفي العام 2011، أطلقت "إم بي أند إف" مجموعة آلات قياس الزمن "ليغاسي ماشين" ذات العُلب الدائرية. ومثلت هذه الساعات التي تمتعت بتصاميم أكثر كلاسيكية - بمفهوم "إم بي أند إف"، ليس أكثر - احتفاءً بالامتياز الذي بلغته صناعة الساعات في القرن التاسع عشر، من خلال إعادة تفسير التعقيدات التي أبدعها عباقرة المبتكرين في صناعة الساعات في الماضي، من أجل إبداع أعمال فنية عصرية. وعقب إصدار "إل إم 1" و"إل إم 2" صدرت التحفة "إل إم 101"، وهي أول آلة لقياس الزمن من "إم بي أند إف" تتضمن حركة مطوّرة داخلياً بالكامل. بينما يمثل كل من "إل إم بريتشوال"، و"إل إم سبليت إسكيمينت"، و"إل إم ثندردوم"، مزيداً من التوسع الإبداعي للمجموعة. ويسجل العام 2019 نقطة تحول في هذه المجموعة، من خلال إبداع أول آلة لقياس الزمن من "إم بي أند إف" مخصصة للنساء: "إل إم فلاينغ تي". وبصفة عامة تقوم "إم بي أند إف" بالمبادلة بين إطلاق موديلات عصرية غير تقليدية بالمرّة من آلات قياس الزمن "هورولوجيكال ماشين"، والآلات "ليغاسي ماشين" المستوحاة من التاريخ.

وحيث إن حرف F في اسم العلامة MB&F - "إم بي أند إف" - مأخوذ من كلمة Friends أي الأصدقاء، كان من الطبيعي حتماً بالنسبة إلى "إم بي أند إف"، أن تطور علاقات تعاون مع الفنانين، وصانعي الساعات، والمصممين، والمصنّعين؛ الذين تُعجب بأعمالهم وتقدرها.

وقد أدى هذا التعاون إلى إيجاد فئتين جديديتين ضمن إبداعات العلامة؛ هما: "فن الأداء" و"الإبداعات المشتركة". وفي حين أن ساعات "فن الأداء" هي عبارة عن آلات سبق أن أبدعتها "إم بي أند إف"، أعيد تصورها بواسطة موهبة إبداعية خارجية؛ فإن "الإبداعات المشتركة" ليست ساعات يد، وإنما أنواع أخرى من آلات قياس الزمن، تم تشكيلها وتصنيعها باستخدام آليات صناعة سويسرية فريدة من نوعها، بناء على أفكار وتصاميم "إم بي أند إف". وبينما العديد من هذه "الإبداعات المشتركة"، مثل ساعات المكتب غير التقليدية التي تم إبداعها بالتعاون مع شركة "ليبييه 1839"؛ يخبر عن مرور الزمن، فقد أنتج التعاون مع كل من علامة "روح" ودار "كاران داش" أشكالاً أخرى من الفن الميكانيكي.

ولمنح جميع هذه الآلات الإبداعية منصة عرض مناسبة، فقد اهدى بوسير إلى فكرة أن يتم وضعها داخل صالة عرض فنية، جنباً إلى جنب أشكال متنوعة من الفن الميكانيكي، أبدعها فنانون آخرون، بدلاً من أن يتم عرضها داخل واجهة متجر تقليدية. وقد أدى هذا إلى إنشاء أولى صالات عرض "إم بي أند إف ماد غاليري" (M.A.D. - ماد - هي اختصار لعبارة Mechanical Art Devices، أي أجهزة الفن الميكانيكي) في جنيف، والتي تبعتها لاحقاً ثلاث صالات عرض "ماد غاليري" في: نابيه، ودبي، وهونغ كونغ.

وهناك عدد من الجوائز المتميزة التي حصلت عليها العلامة، والتي تذكّرنا بالطبيعة الابتكارية التي ميزت رحلة "إم بي أند إف" حتى الآن. وعلى سبيل المثال لا الحصر؛ هناك على الأقل 5 جوائز كبرى، حصلت عليها العلامة من مسابقة Grand Prix d'Horlogerie de Genève ("جائزة جنيف الكبرى لصناعة الساعات") الشهيرة؛ ففي العام 2019 ذهبت جائزة "أفضل ساعة نسائية معقدة" لساعة "إل إم فلاينغ تي"، وفي العام 2016، حصلت ساعة "إل إم بريتشوال" على "الجائزة الكبرى لأفضل ساعة تقويم"، وفي العام 2012 فازت تحفتها آلة قياس الزمن "ليغاسي ماشين رقم 1" بكل من "جائزة الجمهور" (التي تم التصويت عليها من قِبل عشاق الساعات)، و"جائزة أفضل ساعة رجالية" (التي صوّت عليها أعضاء لجنة التحكيم المحترفين). وفي العام 2010، فازت "إم بي أند إف" بجائزة "الساعة ذات أفضل فكرة وتصميم"، عن تحفتها "إتش إم 4 ثندربولت". وفي العام 2015، تسلمت "إم بي أند إف" جائزة "رد دوت: الساعة الأفضل على الإطلاق" - وهي أعلى جائزة في جوائز "رد دوت" العالمية - عن إبداعها "إتش إم 6 سبيس بايرت".

لمزيد من المعلومات، الرجاء الاتصال بـ:

شاري يادياروغلو - cy@mbandf.com / أرنو ليجريه - arl@mbandf.com

إم بي أند إف إس إيه، Rue Verdaine 11, CH-1204 جنيف، سويسرا

هاتف: +41 22 508 10 38

معالم الرحلة

2019: أطلقت "إم بي أند إف" في معرض "الصالون الدولي للساعات الراقية" SIHH عاشر إبداعاتها المشتركة مع شركة "ليبيه": "ميدوزا". ويمثل هذا العام أيضاً نقطة تحول بالنسبة إلى العلامة، وذلك بإبداع أولى آلات قياس الزمن "ماشين" المخصصة للنساء من "إم بي أند إف": "ليغاسي ماشين فلاينغ تي". "أخيراً وليس آخراً: تقدم "إم بي أند إف" أسرع توربيون ثلاثي المحور في العالم: آلة قياس الزمن "إل إم تندر دوم"

2018: بدأت "إم بي أند إف" هذا العام بالكشف عن الساعة الثانية من ساعات "فن الأداء"، والتي أبدعتها بالشراكة مع ستيبان ساربنيف، وهي آلة قياس الزمن "مون ماشين 2". وقد تبع هذا إطلاق آلة قياس الزمن "إتش إم 9 - فلاو"، إضافة إلى افتتاح صالة عرض "ماد غاليري" جديدة في هونغ كونغ.

2017: غاصت "إم بي أند إف" عميقاً في بحار الإبداع، بمشاركتها في "الصالون الدولي للساعات الراقية" (SIHH)، بآلة قياس الزمن "هورولوجيكال ماشين رقم 7 أكوابود". في حين تم إطلاق آلة قياس الزمن "ليغاسي ماشين سبليت إسكيمنت" في شهر أكتوبر من ذلك العام.

2016: تلقت "إم بي أند إف" الدعوة للانضمام إلى معرض "الصالون الدولي للساعات الراقية" (SIHH) المرموق في جنيف. وفي العام نفسه وُلد الأخ الأصغر لـ "مليور" تحت اسم "شيرمان"، والذي تم تقديمه في SIHH. وبعد أشهر معدودة، انضم "بالتازار" إلى مجموعة ساعات المكتب التي تتخذ شكل روبوتات مثيرة.

وفي دبي، تم افتتاح الفرع الثالث لصالة عرض "إم بي أند إف ماد غاليري" في شهر يناير. ثم قدمت "كاران داش" و"إم بي أند إف" فلم "أستروغراف"، كما تم إطلاق آلة قياس الزمن "إتش إم 8 - كَن-أم" في أكتوبر.

2015: "إم بي أند إف" تحتفل بمرور 10 سنوات على تأسيسها، بإطلاق موديلات تذكارية هي: "إتش إم إكس"، وساعة المكتب المذهلة "مليور"، التي تم ابتكارها بالتعاون مع دار "ليبيه 1839"، علاوة على "ميوزيك ماشين 3". وإضافة إلى ذلك، قامت "إم بي أند إف" وصانع الساعات الشهير ستيفن ماكديونيل، بإعادة ابتكار تعقيد التوقيت الدائم من خلال التحفة "إل إم بربنتشوال".

2014: صدور آلتيّ قياس زمن جديدتين هما: "إتش إم 6 سبيس بايرت"، و"ليغاسي ماشين 101"؛ التي اشتملت على أول كالبير تم تصميمه وتطويره داخلياً في "إم بي أند إف". وشهد العام ذاته افتتاح صالة عرض "ماد غاليري" الثانية في تايبيه بتايوان.

2013: آلة "ليغاسي ماشين" الثانية ("إل إم 2") تخرج إلى النور. كما تمت إعادة تشكيل "إتش إم 3" في نسخة مبتكرة باسم "إتش إم 3 - ميغويند". وشهد العام 2013 أيضاً أول تعاون مشترك بين "إم بي أند إف" ومصنعة الصناديق الموسيقية المرموقة "روج"، حيث مثل "ميوزيك ماشين 1" بداية مجموعة من ثلاثة صناديق موسيقية إبداعية ثرية، بتصاميم مستوحاة من سُفن الفضاء.

2012: إطلاق آلة قياس الزمن "إتش إم 5"، المستوحاة من السيارات السوبر الأيقونية التي ترجع إلى السبعينيات - والتي أعادتها هذه الآلة المبتكرة إلى الواجهة مجدداً بعد 40 عاماً، تحت اسم "أون ذا رود أغين".

2011: "ليغاسي ماشين رقم 1" تعلن ميلاد خط جديد باسم: "ليغاسي ماشين"، والذي يقدم ساعات تمثل أروع احتفاء بتراث صناعة الساعات في القرن التاسع عشر. وشهد العام ذاته افتتاح صالة عرض "إم بي أند إف ماد غاليري" في جنيف، "حيث تجتمع آلات قياس الزمن الإبداعية، وآلات الفن الميكانيكي ذات البراعة الفائقة".

لمزيد من المعلومات، الرجاء الاتصال بـ:

شاري يادغارو غلو - cy@mbandf.com / أرنو ليجريه - arl@mbandf.com

إم بي أند إف إس إيه، Rue Verdaine 11, CH-1204 جنيف، سويسرا

هاتف: +41 22 508 10 38

2010: آلة قياس الزمن "إتش إم 4 ثندربولت"، الفائزة بجائزة "جائزة جنيف الكبرى لصناعة الساعات" (GPHG)، تفرض نفسها كأكثر ساعات "إم بي أند إف" ثورية حتى تاريخه. وفي هذا العام تم أيضاً إطلاق إصدارين من ساعة "إتش إم 3"؛ هما: "إتش إم 3 - فروغ"، و"جوليري ماشين" التي تم إبداعها بالتعاون مع دار "بوشرون" للمجوهرات.

2009: إطلاق مجموعة "إتش إم 3" الأيقونية، بالكشف عن آلة قياس الزمن "هورولوجيكال ماشين رقم 3 - سايدوايندر" و"ستاركروزر".

2008: آلة قياس الزمن "هورولوجيكال ماشين رقم 2" تحدث ثورة عارمة في عالم الساعات الراقية، بفضل شكلها المميز وتركيبها غير المسبوق.

2007: "إم بي أند إف" تكشف عن أولى آلات قياس الزمن "هورولوجيكال ماشين": "إتش إم 1".

2006: بينما انخرط في تطوير أولى آلاته لقياس الزمن، سافر ماكس حول العالم لإقناع وكلاء تجزئته المستقبليين بالانضمام إليه في مغامرته المدهشة هذه.

2005: بعد عقود قضاها في الالتزام بقواعد الشركات العاملة في صناعة الساعات، حطّم ماكسيميليان بوسير القيود، وقاد ثورة كبرى تحت اسم "إم بي أند إف".